السابق
صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
عبد المسيح حداد
العامل في الرابطة القلمية
الجريدة الرسمية للرابطة القلمية في نيويورك

يشحذون خنجر الفتك

نشرنا في عدد سابق مقالا لحضرة العظم رئيس مجلس الشورى في حكومة سوريا وفيه قال الكاتب ان اثم الجرائد التي والت الحكومة الفيصلية البائدة كاثم الذين حكم عليهم بالاعدام او بالنفي و بالسجن وان اثم الجرائد التي تصدر خارج سوريا اعظم من تلك التي تصدر فيها لوجود هذه تحت الكابوس

ونظن ان حضرة رئيس الشورى قد فاته نوع اخر من الصحف . وهذا النوع هو الذي يصدر خارج البلاد السورية ولم يزل على عناده ومكابرته . ففي نيويورك وغيرها جرائد لا تزال تضل ولم تفتا تلقي بنور البغضاء بين المواطنين والدولة المنتدبة . فهذه الجرائد هي التي تأثم كل الاثم بل تأثم اثما مزدوجا وترتكب جرما لا يغتفر

ويجب على حكومات سوريا ان تنظر الى هذه الصحف نظرة الفاحص المدقق فان البلاد بحاجة الى ما يقلع الزوان من ارضها والى من يتعهدها بالعناية والوسائط للاصلاح وهذا النوع من الصحف انتشاره في سوريا في الزمن الحاضر يكثر الزوان وينمي روح الفوضى في الافكار ويوسع اسباب الاضطراب

ان هذه الصحف التي لا تزال كما كانت توالي الطعن في الدولة المنتدبة دون حق وتقلب حسناتها الى سيئات توصلا الى القاء الفساد بين المواطنين وحكومتهم الجديدة لهي ضربة على سوريا وبنيها خارج البلاد وداخلها ومن اوجب الواجبات الانتباه الى امرها لئلا تحدث القلق الذي ترمي اليه

فما قول رئيس الشورى بهذه الجرائد التي نعنيها؟

اما قوله بما يا ترى وهو في اميركا تتعامى عن كل حسنة في الحكومة الحاضرة وتقلب كل سيئة في الحكومة المنقرضة الى حسنة وتبكي لهن العصابات وتجعل السفاكين قوادا مصلحين؟

نقول ان في اميركا صحفا تشحذ خناجر السفاكين لامر في نفوس اصحابها ولغاية مادية يسعون اليها ويجرون وراءها قعلى ذوي الامر في سوريا ان ينتبهوا لامرها فيقصونها عن تلك الربوع صيانة لحقولها الوطنية من ان يلقى فيها زوان المفسدين المضلين

واملنا ان الحكومة السورية تراقب مباشرة ذلك النوع من الصحف لا رغبة في المراقبة بل لان تلك الجرائد لا تنتقد حبا بالنفع ان كان للبلاد او للدولة المنتدبة بل تشفيا من احزاب وانتقاما من اخصام وتتبعا لسبل مادية يهيئها لهم ارباب اغراض وذوو مغارم

ايضيع الملك بين كلب وقرد؟

لاسكندر ملك اليونان كلب مدلع وعنده ايضا قردة . فنشب ذات يوم النضال بين الكلب واحد القردة . فبادر الملك للدفاع عن كلبه العزيز فهجم عليه القرد وعضه عضة

نظرات في الزواج

اذا اتيح للفتاة ولوج ابواب الغنى فلماذا لا تلجها — اتابى قبول النعم في حين ان قبولها اياها لا يكلفها الا ان تصير زوجة ؟

واي افضل لها . امشاركتها الام في شظف العيش . او مشاركتها الرجل في رغد العيش

على ان فتاتنا لا تعي او قلما تعي ان مشاركة الام في العيش غير مشاركة الرجل فيه

لان هذا لا يعطي المراة الا لياخذ منها مقابل ما يعطيه واما الام فتعطي لانها ام

ثم . لو كان ما يرومه الرجل من المراة لا يتعدى الماديات الى الروحيات . لاستعذبت كثيرا بعض النساء الحياة الزوجية

الا ان الرجل لا يتزوج من المراة الجسد فقط والا لكان الزواج حيوانيا محضا وناقصا

ولكنه يتزوج منها الروح والجسد معا . . . اعني انه يروم ان تخصه وحده بقلبها وشعورها وذاتها

وهذا هو حق مقدس فيما لو تزوجت المراة في الحب وحده ولاجله لا لغرض سواه

ولكن قلما يخلو زواج من اغراض وقل من الناس من يتزوج مدفوعا الى الزواج بدافع الحب وحده

ففي اكثر الزيجات يتزوج الرجل لاجل الزواج او انه يتزوج جريا على العادات والتقاليد

ومثل الرجل في احوال كهذه الفتاة التي يزوجها ذووها او تسوقها الحاجة الى الزواج كما تسوقه

وكلاهما لا يلام لانهما لم يعرفا بعد سوى هذا المعنى للزواج

على انه لا بد من اليقظة بعد حين لكليهما او لاحدهما

لاننا وان رابنا انتشار هذا النوع من الزواج بين الناس فلا يفوتنا انهم طبقات

وانه مع وجود طبقة ترتاح لمثل هذا النوع من الزواج توجد ايضا طبقة اخرى حساسة حرام امتزاجها بتلك

وان وقع خطر فالنظام الذي وضعه البشر هم قادرون على اصلاحه ان كان لهم به الم وشقاء

لان الرجل الرقيق الشعور السامي الروح لمظلوم ومتالم بزواجه من امراة لا تفهم من اسرار الزواج سوى علاقاتها الجسدية به

ومثله المراة التي ترى ذاتها مرتبطة برجل لا يرى ما تراه بالزواج من الصلات الروحية التي تجمع بين روحين متماثلين

ومثلها ايضا فتاة تتزوج قبل نضوج افكارها فلا يمر زمن حتى ترى نفسها سجينة تريد الانفلات من سجنها فلا تقدر

فاي افضل لمن هذه حاله ؟ الوقوف متالما حائرا . او ماذا ؟

محاسن

بالمقالات السياسية والاحتسابات . وقام العالم لهول الامر وقعد . واخذت الملكة تضرب اخماسا لاسداس ولا يبعد

المعرفة ونصف المعرفة

معربة عن كتاب «السابق» لجبران خليل جبران

التقت اربع ضفادع على خشبة عائمة على الماء عند حافة النهر وما هي الا لحظة حتى علت تيار مجرى الماء فسارت معه وتهللت الضفادع لوجودهن في شيء يحملهن على وجه الماء لاول مرة

وفيما هن بهذه الحال اخذن بالحديث عن سبب فرحهن غير المنتظر . فقالت الاولى «انها في الحقيقة لخشبة عجيبة فهي تتحرك من ذاتها . كأنها خشبة . واني قط لم اسمع ولا حدثني اسلافي عن خشبة تتحرك نظيرها»

فقالت الثانية . «اخطات يا اختاه اخطات . فما هذه الخشبة الا كغيرها من الاخشاب لا تتحرك من ذاتها . انما هو النهر يسير الى البحر فيسير بالخشبة ويسير بنا معها»

حينئذ تكلمت الضفدعة الثالثة فقالت . «ليست الحركة لا في الخشبة ولا في النهر انما الحركة في افكارنا فلولا التفكر لما كانت الحركة»

عند هذا احتدم الجدال بينهن وتعالى صياحهن وبيناهن في اخذ ورد التفتت احداهن الى رابعتهن التي كانت لا تتكلم فقالت لنسالنها رايها في الامر

فقالت الرابعة . «كلكن مصيبة في رايها يا اخواتي . وليس منكن مخطئة في ما ارتاته . فان الحركة لفي الخشبة وفي الماء وفي افكارنا ايضا»

وما ان سمعت الضفادع الثلاث المختصمات هذا الحكم حتى اغتاظت ايما اغتياظ فلم يكن بينهن من تريد الاقرار بان ما قالته هي نفسها لم يكن كل الصواب وان الاثنتين الاخريين لم تكونا مخطئتين

ويا للغرابة! عندئذ اتفقت الضفادع الثلاث على الرابعة وقذفن بها من على الخشبة الى النهر

يقول الحكماء

ان الحظ والعمل توامان

وان الهم فائدة المصيبة تدفع سلفا

وان الحكمة هي ان توفق بين ما معك وما تريد

وان لا سبيل الى الهرب من اقبية الضمير المجرم

وان الرجل الرجل من لا تفارقه الابتسامة عندما كل شيء يجري على غير مرامه

وان الفقر احسن اساس يبنى عليه مستقبل مكفول بالنجاح

• • •

تعرف شاب بفتاة فاحبها واحبته فزارها مرارا في بيتها دون ان يأتي بحركة تدل على رغبته في الخطبة وكان خجولا لا يجرأ على مفاتحتها بهذا الامر حتى ملّ صبر الفتاة فعزمت على ان تكون مشجعة له ولكن بطريقة لطيفة وهكذا وقفت هذه الفتاة تنتظر حبيبها تلك الليلة وحين دخوله رات على صدره وردة جميلة فقالت مشجعة

ما اجمل هذه الوردة يا فريد دعنا نتبادلها نعطيني هذه الوردة وانا اعطيك قبلة مكانها